

## أسلوب التوبخ

جلال حسن

فيما أصبحت نظريات التربية الحديثة تملأ الكون ، ما تزال اساليب التربية والتعليم عندنا تقليدية ، وتعتمد على التوبيخ والصد والعقاب ، والدليل على ذلك ما نسمعه من ابائنا وبناتنا ، واولياء امور الطلبة ، وما تنتشره وسائل الاعلام المختلفة من شكاوى كثيرة مزروجة بحزن الاباء على مستقبل ابناءهم .

اللافت للنظر أن المؤسسات التعليمية من خلال لوائحها السلوكية تؤكد على الابتعاد عن العقاب البدني والنفسي ، حتى إن عملية فصل الطالب المسيء لا تتم إلا من خلال لجان تشكل في مجالس خاصة ، وعدم نقره المدير او المديرية بقرار الفصل .

بناء شخصية الطالب يبدأ من الروضة والتعليم الابتدائي . وهذه المحطة المعرّية لأظمة للأحداث والنصرافات ، وتوشم فيها التصرفات والسلوكيات في الذاكرة ، لان مراحل النمو تكون في اوجها . لكننا نجد سلوكيات بعض المرشدين والمعلمات تحد من حرية حركة الطفل ، وتمنعه من تلبية بعض حاجياته كالذهاب الى دورات المياه او حين يستنشق من الم في يده اورهاسه . صحيح ان بعض حركات الاطفال عبثية ، وتسبب ازعاجا للمرشدة ، لكن الطفل يشعر انها طبعية ، في عمر لا يجيد فيه الكتب .

في المرحلتين المتوسطة والاعدادية ما يزال اسلوب عدم السماح بالنقاش سائدا اثناء الحصص ، لان اكثرية المدرسين يعتقدون ان الاستماع الى الشرح اهم من المناقشة ، ولوارد طالب معرفة شيء اثناء شرح الدرس فان ذلك يعتبر من قبيل المقاطعة والتشويش ، فيعقد المدرس في بداية الدرس الى اسلوب الصد والنهر حتى يتجنب الطالب توجيه اي سؤال او طلب توضيح . وهذا يعكس ايضا على مستوى التعليم الجامعي .

اساتذة يتبعون اساليب التوبخ المباشر ، فكل سؤال يطرحه الطالب يعتبر في نظرهم جهلا ، بل يعتقدون ان هناك اسئلة يفترض ان لا تطرح من قبل طالب بمستوى جامعي ، باعتبارها من البديهيات البسيطة . كما ان رأي الطالب لا يؤخذ بجديّة ورحابة صدر ، ما يزيد الاحباط وفقدان الثقة بالنفس لديه .

لا يمكن تصديق ان طالبا جامعيا لا يستطيع التعبير عن نفسه ، ولا يستطيع ان يكتب بحثا او تقريرا مبسطا . نسمع دائما عن رسوب الكثير من الطلبة في المقابلات الشخصية ، وهذا ناتج من تسيبات تربوية خاطئة يشترك فيها الاهل والمجتمع والمدرسة والمناهج وطرائق التدريس .

ان بناء شخصية الطالب وتنمية طرق نجاحه لا يأتيان من خلال الصد والتوبيخ ، انما بالتربية والتشجيع ، لانها مهارة مكتسبة تحتاج الى المعلم الاول الذي يسهم بشكل كبير في ذلك ، نجاحه يرأسها المعلم الاول الذي يسهم بشكل كبير في ذلك ، وتتحمل المؤسسات التربوية جزءا كبيرا من هذه العلية ، باهتمامها بالتدريب على جميع المستويات التعليمية ، والتأكد على تأهيل المعلم تربويا ومنهجيا .

jalalhasaan@yahoo.com

## اكادوا زيادتها عن العام الماضي

# إختصاصيون: نسبة الأمطار لهذه السنة غير كافية لإنهاء ظاهرة التصحر



فلاحان في ارضهما ..

السود" وتابع "تساقط الامطار في فصل الربيع ضروري لنمو العديد من انواع المحاصيل، وكذلك الشفاء له عدة ايجابيات مثل سقي الشتلات والاشجار وزيادة المياه الجوفية وكذلك تغذية الانهار وملء

من حنطة وشعير وعدس وبقالاء وحرث الارض ونمو العشب .. لافتا الى ان "تساقط الامطار في فصل الشتاء له عدة ايجابيات مثل سقي الشتلات والاشجار وزيادة المياه الجوفية وكذلك تغذية الانهار وملء

على انجراف التربة، وملء السدود، وكذلك خسارة محصولي الحنطة والشعير وصعوبة حصادهما" . وبين ان "تساقط الامطار خلال فصل الصيف ضروري جدا لتهيئة الارض، لانتاج المحاصيل الشتوية

الاختصاصي في مجال علم التربة طارق حمد كريم: إن "هذه الامطار تعتبر ثروة وطنية مهمة وشيء مفيد جدا ، وأوضح: ان "الامطار الغزيرة تكون مصدر ضرر كبير عند تكون الفيضانات التي تساعد

**بغداد/ المدى**  
قال مدير الانواء الجوية والرصد الزلزالي في اقليم كردستان ان كمية الامطار الساقطة هذه السنة غير كافية لانهاء ست سنوات من حالة الجفاف التي تمر بها البلاد. وقال حسن وهاب جلال بحسب وكالة اكانيونز : ان البيانات التابعة للمركز تشير الى ان كمية الامطار الساقطة هذه السنة اقل من السنة الماضية، لكنها غير كافية لانهاء حالة الجفاف وسط توقعات العلماء بعدم التوصل الى طريقة تؤكد انتهاء الحالة. وأضاف ان "للجفاف انواعا متعددة فهي اما ان تكون لها علاقة بالزراعة او بالمياه الجوفية، وتاريخ وجود الجفاف غير معروف لحد الان .. مبينا ان "الحالة المتبعة لمعرفة الجفاف هي مقارنة نسبة الامطار ومعدلاتها بالنسبة التي تليها، فاذ كانت اقل فهي دليل على حالة التصحر" . وأوضح ان "نسبة الامطار في اقليم كردستان للسنوات الست الماضية دون سنة 2007 . واعلنت الحكومة في الاقليم رسميا حالة الجفاف بالشكل الاتي: محافظة اربيل 67٪، محافظة السليمانية 54٪، محافظة دهوك 83٪، وتصل معدلات الامطار الكلية حسب هذه النسب الى 63٪ وهذا يعني ان الاقليم يعاني من حالة التصحر" . وأشار الى ان "نسبة الامطار لهذه السنة خاصة في محافظة السليمانية جيدة مقارنة بالسنة الماضية، وفي اربيل كانت النسبة اقل، فمحافظة الامطار في مركز اربيل السنة الماضية وحتى 12 تشرين الثاني كانت 101 ملم،

الرطوبة النسبية: 77%  
الضغط الجوي: 1023  
الرؤية: جيدة

درجة الحرارة العظمى: 16 مئوية  
درجة الحرارة الصغرى: 8 مئوية

شمس مشرق الشمس: 06:58



## ميسان: 4 شركات كبرى تنافست على حقل الحفافية

ميسان / المدى

نكرت شركة نفط ميسان أن حملة تطوير حقل الحفافية النفطي ستفتح نافذة جديدة لإقتصاد المحافظة في مجال الانتقال إلى مرحلة الصناعة النفطية بعد سبع سنوات مقبلة. وقال مدير عام الشركة على معارج بحسب اكانيونز امس الاول: ان تطوير الحقل (الواقع على مسافة 35 كم جنوب شرق العمارة) سيعود بالنفع العام على واقع هذه المحافظة

بعد تخصيص مبلغ نصف دولار عن كل برميل منتج حسب قرار الحكومة الاتحادية" . وأوضح ان "أربعة ائتلافات نفطية تنافست للحصول على عقد تطوير هذا الحقل (الحفافية) الذي يعد من أغنى الحقول النفطية في المحافظة" . واستطرد معارج قائلا "إلا ان ائتلاف شركات بترولانس الماليزية وتوتال الفرنسية و CNPC الصينية قد فاز بهذا العقد في جولة التراخيص الثانية بحصوله على 98٪ من تقييم وزارة

## اطلاق سراح أكثر من 428 حدثا خلال 2009

بغداد/ يوسف الطائي

اطلقت دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سراح أكثر من 428 موقوفا ومحكوما من اقسام احداث نيئوى ودارملاحظة بغداد



جانبا من سجن الاحصلاح

خلال العام الحالي. وقال مصدر مسؤول في الدائرة ل(المدى): ان الدائرة تسعى لتأهيل الاحداث المودعين سلوكيا ومنهيا ورعايتهم بعد اطلاق سراحهم بهدف اعادة دمجهم بالمجتمع من خلال تنفيذ قانوني رعاية الاحداث رقم 76

لسنة 1982 واصلاح النزلاء والمودعين رقم 104 لسنة 1981، مشيرا الى انه خلال العام الحالي اطلقت الدائرة سراح اكثر من 428 موقوفا ومحكوما من اقسام احداث نيئوى ودار ملاحظة بغداد بعد انتهاء مدة احتجازهم لديها، واعادة دمج 51 موقوفا في دور التأهيل من كلا الجنسين وتأهيلهم اسريا وتسليمهم الى عائلاتهم من خلال مشروع الدمج الاسري بالتنسيق مع منظمتي اطفال العالم وحقوق الانسان. و اضاف المصدر انه خلال المدة نفسها نظمت الدائرة 156 دورة تدريبية للمودعين في مجالات الخياطة والحداثة والنجارة والرسم والتدبير المنزلي والكهرباء، فضلا عن القاء 72 محاضرة ثقافية و 36 محاضرة دينية على المستفيدين من الاحداث، مبينا انه تم التنسيق مع وزارة الصحة لتنفيذ 116 زيارة من قبل الاطباء الاختصاصيين الى اقسام الدائرة وتلقيح الاحداث ضد الامراض السارية والمعدية.

## الوجيز

### كربلاء تستعد لاستقبال شهر محرم

استعدت محافظة كربلاء مبكرا لاستقبال شهر محرم الحرام بوضع الخطط الأمنية والخدمية بمشاركة كافة دوائرها وقطاعاتها وفعاليتها مع توقع ان يغد إلى المدينة أكثر من مليوني زائر. ونكر محافظ كربلاء المهندس أمال الدين الهر (المدى): ان العاشر من محرم الحرام سيشهد هذا العام توافد العديد من الزوار العراقيين والعرب والأجانب نتيجة لاستتباب الأمن واستقراره في المدينة. ولهذا شرعت جميع دوائرها بوضع الخطط اللازمة لتوفير الأمن والخدمات إلى الزوار وكذلك اهالي المحافظة. وأضاف الهر ان الخطة تتضمن جانبين هما الخدمي والأمني. والخطة الأمنية هي من الأولويات المهمة التي شرعت الدوائر الأمنية بالبدء بها وقد وضعت خطة أمنية محكمة ومرنة للسيطرة على الوضع الأمني.

### مهرجان استذكارى لشهداء المقابر الجماعية

نظمت مؤسسة الشهداء في محافظة واسط مهرجانا استذكاريا لشهداء المقابر الجماعية. وقال عضو في اللجنة التحضيرية للمهرجان ل(المدى): يأتي المهرجان الذي أقيم تحت شعار "المقابر الجماعية اصقق شاهدا على وحشية حرب البعث" ضمن العديد من المهرجانات والندوات التي اقيمت في اغلب محافظات البلاد. وأوضح: رافق المهرجان معرض للصور الفوتوغرافية بين وحشية النظام السابق وبواقع (40) صورة شرحت الظلم الذي لحق بالشهداء وعوائلهم. وحضر المهرجان محافظ واسط وعدد كبير من المسؤولين المحليين واهالي المحافظة.

### دورات أساسية في مجال حقوق الإنسان

اقامت جامعة بابل بالتعاون مع المعهد الوطني لحقوق الإنسان دورات أساسية للتوعية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان لمتسبهيها. وقال مسؤول لجنة حقوق الإنسان في الجامعة الدكتور كريم فخري هلال بحسب بيان اعلام وزارة التعليم تلقت المدى امس نسخة منه: ان تنظيم هذه الدورة التي استمرت ثلاثة أيام جاء نتيجة التعاون والتنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة حقوق الإنسان بهدف التوعية والتثقيف في هذا المجال سيما في ظل المقرحات التي خرج بها المؤتمر الذي عقدهت الوزارة مؤخرا بشأن حقوق الإنسان.

### شركات متلكئة في القائمة السوداء

درجت محافظة البصرة عددا من الشركات المتلكئة في عملها ضمن قائمة الشركات السوداء، لحرمانها من المشاركة في أي مشاريع مستقبلية. وقال وكيل محافظ البصرة نزار ربيع الجابري بحسب المركز الوطني للإعلام: ان المحافظة قامت باستقفاع مبلغ من استحقاق الشركات التي تقوم بعملية التظليل في المدينة، لتلقيصها الواضح في انجاز مهامها بالشكل الصحيح. و اضاف ان المحافظة ستقوم باستقفاع مبالغ أخرى في حال فشل هذه الشركات في اداء العمل المحد لها باستوى المطلوب والمتفق عليه، من خلال لجان المراقبة والمتابعة المشتركة، المشكلة من قبل محافظة البصرة.

## جامعة بابل تبحث أهمية التقنيات الفيزيائية

بابل / عادل القتلاوي

بحث اكاديميون في علوم الفيزياء بجامعة بابل اهمية ابراز التقنيات الفيزيائية التطبيقية لعلوم الفيزياء واستخداماتها الواسعة في مجالات الحياة العلمية وتعزيز التواصل مع مؤسسات الدولة والمجتمع. جاء ذلك خلال الندوة العلمية التخصصية التي اقامتها مؤخرا رئاسة قسم الفيزياء في كلية العلوم بجامعة بابل تحت عنوان "تقنيات فيزيائية تطبيقية" والتي تضمنت

القاء عدد من البحوث والمحاضرات العلمية من قبل باحثين واكاديميين من جامعتي بابل وبغداد بحضور رئيس جامعة بابل وكافة الكوادر جواد الجنابي وعميدي كليتي العلوم وعلوم البنات في الجامعة واساتذة وطلبة الجامعة وذلك على قاعة عمادة الكلية. وقال رئيس اللجنة التحضيرية والعلمية للندوة الدكتور احمد محمود عبد اللطيف رئيس قسم الفيزياء ل(المدى): ان الندوة تهدف الى ابراز الجوانب التطبيقية لعلوم الفيزياء وتعزيز التواصل مع مؤسسات

الدولة والمجتمع وادامته بين منتسبي وطلبة القسم والباحثين والاساتذة من الكليات والجامعات الأخرى. و اضاف: تضمنت الندوة جلستين الاولى تضمنت محاضرتين تناولت الاولى (التقنيات الطبية الحديثة) للدكتور نهاد عبد حسن عبود. اما الثالثة فكانت عن الطبائحات الشمسية للدكتور حمد رحيم حمود من كلية العلوم بجامعة بغداد. وفي ختام الندوة وزعت الشهادات التقديرية بين عدد من المشاركين فيها، ثم تم تكريم (16)

## تواصل فحص الحجاج العائدين في واسط

واسط/ حيدر الخزرجي

اعلنت دائرة صحة محافظة واسط ان العمل مازال مستمرا في خطتها الصحية الهادفة الى فحص الحجاج العائدين من الديار المقدسة إلى المحافظة للكشف عن احتمالية الإصابة بمرض H1N1 . و اوضح مصدر مسؤول في الدائرة ل(المدى) ان دائرة صحة واسط اعدت خطة جديدة تضمنت تشكيل لجان صحية لفحص الحجاج العائدين للمحافظة ضد مرض الفيروس الوياي ( انفلونزا الخنازير). وبين المصدر ان الدائرة ستقوم بإجراء الفحوصات

المختبرية لجميع العائدين شأنهم شأن باقي الوافدين للبلاد. مشيرا إلى ان الخطة تتضمن مرحلتين أساسيتين الأولى: فحص الحجاج خلال وصولهم إلى المحافظة وقيل وصولهم إلى منازلهم . والثانية: فحصهم بعد عودتهم وأخذهم قسطا من الراحة، بايام قليلة على ان لاتتجاوز المدة خمسة ايام. يذكر ان عدد الحجاج الذين غادروا المحافظة 1000 حجاج ترافقهم مكالات طبية، حيث خصصت الدائرة طبيا صحية لفحص الحجاج العائدين للمحافظة ضد مرض الفيروس الوياي ( انفلونزا الخنازير). وبين المصدر ان الدائرة ستقوم بإجراء الفحوصات

## تسويق 2000 طن من التمور في الهندية

كربلاء / المدى

التمور وبسعر 450 الف دينار للطن الواحد. أما التمور من الدرجة الثانية فتم تسويقها إلى الشركة العامة للتجهيزات الزراعية وبسعر 300 ألف دينار للطن الواحد. موضحا ان الكميات التي يجري تسويقها يوميا تتراوح ما بين 100 إلى 120 طنا حسب الية التسويق التي تتم بتزويج أسماء الفلاحين وعدد النخيل الذي لديهم حيث يتم إرسال الأسماء إلى مديرية الزراعة

في المحافظة لغرض المصادقة عليها وبموجب هذه الآلية يستطع الفلاح التسويق في اليوم التالي لتسلمته كتاب التأيد. لافتا إلى تحسين إنتاجية التمور في الهندية من حيث الكميات والنوعية بعد نجاح عملية مكافحة حشرة الدوباس التي استمرت لمدة 3 سنوات وشملت مكافحة 400 نخلة منتشرة على مساحة 10 آلاف دونم.